

الإطار النظري

المبحث الأول : المواد التعليمية

أ. مفهوم المواد التعليمية

المحتوى عنصر أساسي من عناصر المنهج الدراسي، التعليم يحتاج دائما إلى تصنيف مواد تعليمية جيدة وتصميمها صحيح من حيث المادة والنظرية وكذا إعدادها إلى أحسن الأحوال. المواد التعليمية هي مجموعة الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التي يرحى تزويد الطلاب بها، والاتجاهات والقيم التي يراد تنميتها أو الحركية التي يراد اكتسابها إياهم، يهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقررة في المنهج.¹ ليرغب في تقديمها للطلاب بغرض تحقيق أهداف التعليمية والمعرفة والمهارات.

وقال محمد محمود الخوالدة المواد التعليمية هي المصدر الرئيس لمعرفة الطالب، من حيث الكمية والنوعية في المجال المعرفي المقرر في الجدوال الدراسي داخل التعليم في المدارس.^٢ لأن المواد التعليمية أساس الموجه الحقيقي للعملية التعليمية في المدارس. والملاحظ أن هذه التعريفات تتفق على أن مواد تعليمية هي المعرفة والمهارات والسلوك التي يتم الطلبة بمناسبة لتحقيق معيار الكفاءة المقرر في المنهج ويتلاءم جداول الدراسي وكفاءة الطلبة داخل التعليم في المدارس.

^١ رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (المملكة العربية : جامعة أم القرى) ٢٠٠٣.

٢ محمد محمود الخوالدة، أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي، (عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠١١م - ١٤٣٢هـ) ٥٣.

٦) الاهتمام بالثقافة الإسلامية وتوظيفها في تصحيح المفاهيم الخاطئة عاد الدارسين الأجانب - أن وجدت - وتعديل الاتجاهات السلبية نحوها.

من المعلوم أن المتعلم بشكل عنصرا أساسيا في العملية التعليمية، فهو المحور الذي تركز عليه، وأنه هو اولا وأخيرا بالهدف من العملية التعليمية، فما قامت هذه العملية إلا من أجل تحقيق أهداف المعينة لدى المتعلم، ومن ثم معرفة خصائص التعليم النفسية والعقلية تعد مطلبا ضروريا عند إعداد محتوى المناهج الدراسية.

ومن الواضح أن لكل مرحلة عمرية خصائصها النفسية العقلية، بل إن الأفراد يختلفون فيما بينهم في قدراتهم العقلية ومما تمه النفسية داخل المرحلة العمرية الواحدة، ومن هنا ظهر مبدأ الفروق الفردية المتصلة بنمو المتعلمين والذي ينبغي مراعاته عند إعداد واختيار المواد التعليمية.

[illegible]

يؤدي إلى اختلافهم في القدرات العقلية واستعدادهم لتعليم العربية، وبالطبع فإنهم يختلفون في دوافعهم وفي درجة اهتمامهم وسرعة تعليمهم للعربية، كما أن اختلاف المستويات الاقتصادية الاجتماعية له أثره على تحصيل اللغة، وهناك علاقة مطردة بين طبقة الاجتماعية للدارس واتجاهاتهم نحو تعليم اللغة الأجنبية.

ويؤكد علماء اللغة والتربية على وجود علاقة وثيقة بين أنماط نمو الفرد وبين قدرته على تعليم اللغة الأجنبية، كما أن هناك فرقا محسوبا بين تعلم الصغير وتعلم الكبير للغة الأجنبية هذا الفرق ينبغي أن يراعى في المواد المقدمة لكل منهما.^٧

٣. الأسس اللغوية والتربوية

أسس اللغوية هي يهتم باللغة التي سيعلمها إلى الطلاب يشمل العنصر والمهارات اللغوية، حتى المادة يناسب بأهداف المقرر في المنهج. وإما أسس التربية هي شيء ما ارتبط بالنظرية التربوية في تطوير مواد تعليمية، مثلاً ولد المادة من سهل إلى أصعب، من محسوس إلى مجرد أو معنوي، وغير ذلك حتى إلى مبادئ التربية في تطوير مواد تعليمية.^٨

د. اختيار المواد التعليمية

اختيار مواد تعليمية شيء لازم في تصميم و تطوير المواد التعليمية، لأن المواد التعليمية تقوم مقام الأشياء الأساسية، إذ بدونها لا تجري عملية التعليم والتعلم إجراء تاما جيدا، ولأن الإعداد يسهل عملية التعليم والتعلم استراتيجية كانت أو طريقة.

^٧ نفس المرجع، ٢٧-٢٨.

[^] Jurnal Ilmiah : Khairi abu syairi “Penembangan Bahan Ajar Bahasa Arab” *Dinamika*, Vol. 13, No 1, Juni 2013, Hal 56.

٩ إن المعايير في اختيار محتوى المادة التعليمية، منها :

١. معيار الصدق (Validity)

يعتبر المحتوى صادقاً عندما يكون واقعياً وأصيلاً وصحيحاً علمياً، فضلاً عن
تمشيئه مع الأهداف الموضوعية.

٢. معيار الأهمية (Significance)

يعتبر المحتوى مهما عندما يكون ذا قيمة في حياة الطالب، مع تعظية الجوانب المختلفة من ميادين المعرفة والقيم والمهارات مهتما بتنمية المهارات العقلية، وأساليب تنظيم المعرفة أو جعلها للمتعلم أو تنمية الاتجاهات الإيجابية لديه.

٣. معيار الميول الاهتمامات (Interests)

يكون المحتوى متمشيا مع اهتمامات الطلاب عندما يختار على أساس من دراسة هذه الاهتمامات والميول فيعطيهما الأولوية دون التصحية بالطبع بما يعتبر مهما لهم.

٤. معيار القابلية للتعليم (*Learn Ability*)

يكون المحتوى قابلاً للتعليم عندما يراعى قدرات الطلاب، متماشياً مع الفروق الفردية بينهم، مراعيًا لمبادئ التدرج في عرض المادة التعليمية.

٥. معيار العالمية (Universality)

يكون المحتوى جيدا عند ما يشمل أنماطا من التعليم لا تعترف بالحدود الجغرافية بين البشر، وبقدر ما يعكس المحتوى الصيغة المحلية للمجتمع ينبغي أن يرتبط الطالب بالعالم المعاصر من حوله.

⁹ رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (المملكة العربية : جامعة أم القرى) ٢٠٣-٢٠٤.

تعليم المهارات اللغوية

تعليم اللغة العربية باندونيسيا فلها دور كلغة الاجنبية، مثل اللغة الإنجليزية واللغة الفرنسية واللغة الصينية واللغة الأخرى، ويستطيع الناس دراستها في المدارس أو الجامعات أو المعاهد. واللغة الأجنبية كما قال محمود كامل هي أن تعليم اللغة "كلغة أجنبية" أن اللغة تعلّم في المدارس كمقرر دراسي أي كمادة من مواد الدراسة ويكون الهدف من تعليمها تزويد الدارسين بالقدرة والكفاءة اللغوية التي تمكنهم من استخدامها في واحد من أغراض متعددة كقراءة الأدب والأعمال الفنية أو الاستماع إلى المذياع وفهم الحوار في العروض السينمائية، أو استخدام اللغة بصفة عام في الاتصال بمن يتكلمون بها.^{١١}

هذا المعنى ينطبق على تعليم اللغة العربية في كثير من البلدان الآسيوية والإفريقية مثل اندونيسيا. ففي هذه البلاد نجد أن الطلاب يقبلون على اللغة بحماس شديد ولكنه حماس تجاه الاستخدام العملي للغة وليست كوسيلة فعالة لفهم الثقافات الأخرى. وفي ضوء هذا المعنى تتجه العناية في تعليم اللغة كلغة أجنبية إلى التركيز على استخدامها وممارستها خاصة في مراحل الأولى لنمو القدرة اللغوية

من التعريف الأعلى، أهداف العامة لتعليم اللغة الأجنبية ان تطور كفاءة الطلبة في ممارسة اللغة مكتوبا وشفهيا. والكفاءة في تعليم معروف بمهارات لغوية وهي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. مهارة الاستماع ومهارة القراءة ومهارة الكتابة صَنَّف تقبلي، إما مهارة الكلام ومهارة الكتابة صَنَّف إنتاجية. كل المهارات رابطها وثيق بمهارة الآخر، لأن في قبولها بوسيلة المتسلسل ومرتباً. ليسهل في تعليم المهارات اللغوية، كمثل أنواع المهارات سيوضح التالي.

^{١١} محمود كامل الناقه، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (المملكة العربية : جامعة أم القرى، ١٩٨٥) ٣١-٣٢.

١. مهارة الاستماع

١) مفهوم مهارة الاستماع

في التعلم والتعليم لغة ما ينطلق من كونها وسيلة الاتصال فلا يكفي لمتعلمها أن يتكلم بها بل لابد أيضا أن يفهمها كما يتحدثها أبناءؤها. فعملية الاتصال ليست متكاملة فقط بل هي تتضمن متكلمًا ومستمعًا في ذات الوقت.^{١٢} لذلك، مهارة الاستماع مكانة خاصة، لانه الوسيلة التي اتصل بها الإنسان في مراحل حياته الأولى بالآخرين، عن طريقه يكتسب المفردات، ويتعلم أنماط الجمل والتراكيب، ويتلقى الأفكار والمفاهيم، وعن طريقه أيضا يكتسب المهارات الأخرى للغة، كالاماء وقراءة وكتابة.^{١٣}

عدد من التعريفات لمهارة الاستماع، تتشابه في جوانب معينة وتختلف في جوانب أخرى، بحسب خلفيات أصحابها، واختلاف نظراتهم إلى هذا العلم. فقد عرف رشدي أحمد طعيمة ومحمد سيد مناع هو عملية الإنسانية المقصودة التي تهدف إلى الاكتساب والفهم والتحليل والتفسير والاشتقاق ثم البناء الذهني.^{١٤} لان في الاستماع يستمع مخاطب ليكتسب الفهم والتحليل والتفسير والاشتقاق ثم البناء الذهني.

وعرف اسف هـرماوان مهارة الاستماع هو كفاءة المرء في تفهّم الكلمة والجملة التي نطق المخاطب أم وسيلة محدد، والكفاءة يتمّ بتدريب متصل ليستمع تمييز الصوت وعنصر الكلمة من الناطق الأصلي أم مسجل. لان مهارة الاستماع قدرة السامع بتمييز الأصوات المسموعة.^{١٥}

^{١٢} محمود كامل الناقا، *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى* (المملكة العربية : جامعة أم القرى، ١٩٨٥) ١٢١.

^{١٣} رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (المملكة العربية : جامعة أم القرى) ٤١٥ - ٤١٦.

^{١٤} رشدي أحمد طعيمة ومحمد سيد مناع، *تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب* (دار الفكر العربي، ١٤٢١ م / ٢٠٠١ هـ)، ٨٠.

¹⁰ Asep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung : PT Remaja Rosdakarya, 2011), 130.

- ب. تعرف الحركات الطويلة والحركات القصيرة والتمييز بينهما.
- ج. التمييز بين الأصوات المتجاورة في النطق.
- د. تعرف كل من التضعيف أو التشديد والتنوين وتمييزها صوتياً.
- هـ. إدراك العلاقات بين الرموز الصوتية والرموز المكتوبة.
- و. الاستماع إلى اللغة العربية دون أن يعوق ذلك قواعد تنظيم المعنى.
- ز. سماع الكلمات وفهمها من خلال سياق المحادثة العادية.
- ح. إدراك تغييرات في المعنى الناتجة عن تعديل أو تحويل في بنية الكلمة (المعنى الاشتقاقي).
- ط. فهم استخدام الصيغ المستعملة في اللغة العربية لترتيب الكلمات تعبيراً عن المعنى.
- ي. فهم استخدام العربية للتذكير والتأنيث والأعداد والأزمنة والأفعال وغير ذلك.
- ك. فهم المعاني المتصلة بالجوانب المختلفة للثقافة العربية.
- ل. إدراك أن المدى الدلالي للكلمة العربية قد يختلف عن ذلك الذي تعطيه أقرب كلمة في لغة المتعلم الوطنية.
- م. فهم ما يريد المتحدث التعبير عنه من خلال وقع وإيقاع وتنغيم عادي.
- ن. إدراك نوع الانفعال الذي يسود المحادثة والاستجابة له.
- س. الاستفادة من تحقيق كل هذه الجوانب في متابعة الاستماع إلى اللغة العربية في المواقف اليومية الحياتية.

ب. التخطيط للدرس : ينبغي ان يخطط المعلم لحصة الاستماع تخطيطا جيدا، إذ أن مهارة الاستماع تتطلب تالتخطيط والإعداد المسبق، لتحقيق الأهداف المنشودة.

ت. التهيئة للدرس : ينبغي أن يهيئ المعلم لتلاميذه إمكانيات الاستماع الجيدة،
كان يغزل مصادر التشتت، أو يجلسهم في مكان مغلق، أو يستخدم الأجهزة
المختلفة في تعليمهم الاستماع كالمدياع والتلفاز.

ث. تعدد خطوط الاتصال : ينبغي ألا يقتصر الاستماع على خط واحد من خطوط الاتصال، كان يكون بين المعلم والتلاميذ فقط، وإنما يجب أن يتعدى هذا إلى تلميذ وتلميذ آخر.

ج. تحديد المهارات : ينبغي عند تخطيط لدرس الاستماع أن يحدد المعلم بدقة نوع المهارات الرئيسة والثانوية التي يريد إكسابها لتلاميذه.

ح. اختيار النصوص : ينبغي أن يختار المعلم من النصوص مواقف اللغوية ما يجعل خبرة الاستماع عند الطلاب ممتعة، ويطلبون تكرارها.

خ. وضوح النطق : ينبغي للمعلم أن يتأكد من دقة نطق الأصوات التي يسمعها التلاميذ، حتى تصل إلى آذانهم مفهومة صحيحة، فلا تحدث له مشكلة عند اتصاله بالعالم الخارجي.

د. تنمية القدرة على الانتباه : يمكن للمعلم تنميتها عند تلاميذه عن طريق تكليفهم بالإنصات إلى نص يلقى عليهم، ويستخرجون منه إجابات عن أسئلة محددة سلفاً، وما عليهم إلا أن يكتبوا إجابة السؤال من بين المادة التي يسمعونها.

ذ. تعدد مرات الاستماع : ينبغي للمعلم أن يكرر مرات الاستماع، ويساعد تلاميذه بإعادة إلقاء النص أو الجملة يشتتوا من المعنى.

ر. نفسية الدارسين : ينبغي للمعلم أن يهيئ جو الحصة، وتجنب التهديد أو التخويف، حتى يساهم في تسهيل العملية التعليمية، ويجعلها خبرة طيبة ويحول عملية الاستماع إلى استماع حقيقي.

ز. فترات التوقف : ينبغي للمعلم عند قراءة نص أو إلقاء حديث في حصة الاستماع أن يتخلل حديثه فترات توقف، يستجمع فيها فكره، ويلتقط أنفاسه، لمساعدة تلاميذه على أن يجتمعوا في أذهانهم ما يسمعون.

س. الإيقاع الطبيعي : عند إلقاء جمل أو إدارة حوار أو قراءة نص في حصة الاستماع، ينبغي أن يتم هذا بإيقاع طبيعي يتفق مع ما يجري في الحياة، حتى لا يتعود التلاميذ على إيقاع مصطنع يجعله مثار السخرية من الآخرين.

(٧) طرائق تعليم مهارة الاستماع

طريقة لتدريس مهارة الاستماع، سموها بالطريقة السمعية الشفهية البصرية.

إن عملية الاستماع عملية معقدة، تعتمد على الإنصات إلى الرمز المنطوق، ثم محاولة فهمه و تفسيره، ولذلك فإن عملية الاستماع تتكون من أربعة عناصر لا ينفصل أحدها عن الآخر وهي:

أ. فهم المعنى الإجمالي.

(ب) تفسیر الکلام و التفاعل معه.

(ج) تقویم الکلام و نقدہ.

(د) ربط المضمون المقبول بالخبرات الشخصية.^{٢٤}

^{٢٤} أحمد فؤاد عليان ، المهارات اللغوية ماهيتها و طريقة تدريسها، (دار المسلم ، ١٩٩٢) ، ٥٠-٥١ .

(أ) تعرف الأصوات

حين نضع اختبارا صفيا في الأصوات ينبغي أن يقتصر على تلك الأصوات التي تشكل صعوبة للدارسين حتى لا نضيع وقتا وجهدا في اختبار مسائل نعرف سلفا أن الدارس يحذقها. اذن، كيف نتعرف على الصعوبات الصوتية و نستفيد منها؟ تشكل ملاحظات المعلم التي يدونها عن الصعوبات التي تقابل دراسية مصدرا أساسيا من مصادر اختبار الأصوات. ذلك بالإضافة إلى التحليل التقابلي للنظامين الصوتيين للغة الدارس و اللغة العربية. و فيما يلي الخطوات التي يوصى بإتباعها للاستفادة من نتائجها في تحديد الصعوبات الصوتية التي تتنبأ بها دراسات التحليل التقابلي.

(١) الخطوة الأولى

من الممكن الاستفادة من نتائج الدراسات الصوتية التي أجريت على لغة الدارسين، إذ يوجد لكثير منها وصف دقيق لأصواتها كالفرنسية، و الإنجليزية، و الألمانية،... الخ. و إذا لم تتوفر هذه الدراسات حاول القيام بعمل ذلك بمفردتك خاصة إذا كان الدارسون من خلفية لغوية واحدة.^{٢٦}

(٢) الخطوة الثانية

بعد الحصول على وصف دقيق لكل من النظامين الصوتيين
للغة العربية و لغة الدارسين، قارن بين هما قد:

^{٢٦} صيني و إسحق محمد الأمين، *التقابل اللغوي وتحليل الأخطأ* (الرياض: عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك السعود، ١٩٨٢ م)، ٢٩.

✓ توجد في لغتهم أصوات ممثلة أو مشابهة لأصوات في اللغة العربية. و في هذه الحالة نفترض أن الدارسين لن يجدوا فيها صعوبة.

✓ توجد في لغتهم ممثلة أو مشابهة لأصوات في اللغة العربية، ولكن متغيراتها ليست مماثلة لمتغيرات هذه الأصوات في العربية. و في هذه الحالة نفترض أنهم سيواجهون صعوبة.

✓ لا توجد في لغاتهم بعض الأصوات الرئيسية الموجودة في العربية،
و في هذه الحالة نفترض أن هذه الأصوات تتمثل صعوبة لهم.

(٣) الخطوة الثالثة

اعمل قائمة بالأصوات المراد اختبار الدارسين فيها، و من ثم قدمها بإحدى الطرق التي سبقت ذكرها.

(ب) تمييز الأصوات

تعد تمييز الأصوات على عدة أشكال، منها:

(١) تمييز اللغة من بين لغات أخرى

يستخدم هذا النوع في الاختبار الصفي أو بمثابة تدريب خاصة خلال أو بعد الانتهاء من الساعات الأولى لدروس اللغة العربية. فالدارس الأجنبي (الأندونيسي مثلا) الذي لم يسبق له أن سمع اللغة العربية نجده لايفرق بين العربية ولغات أخرى شبيهة بالعربية، كالعبرية والفارسية أو الأردنية.

وفي أبسط الصور هذا النوع يقدم المدرس بعض التسجيلات القصيرة من هذه اللغات ومن بينها العربية ويطلب من الدارس التعرف على العربية من بينها. مثال:

- ٢- خرج معلّم الصف
٣- مررت بمعلمي الصف
٤- مررت بمعلم الصف
الدارس يسجل الإجابة كالآتي:

-
- 1 - 1
- 2 - 2
- 3 - 3
- 4 - 4

(٥) تمييز الذكر و الأنثى

مثال:

وضح إذا كانت الكلمة الأخيرة في كل جملة تدل على معنى مذكر أم

مؤنث. سجل إجابتك كآتي : (أ) للمذكر (ب)

للمؤنث

يستمتع الدارس إلى:

- ١- في الصف خمس عشرة طالبةً
 - ٢- كتبت خمسة عشر طلبا
 - ٣- جاء موسى وسلمي
 - ٤- ماجئت سلمى ولا موسى
 - ٥- سنصلي يوما في المسجد الأقصى
- الدارس يسجل الإجابة كالآتي:

- | | | |
|-----|---|---|
| ١ - | أ | ب |
| ٢ - | أ | ب |
| ٣ - | أ | ب |
| ٤ - | أ | ب |

ب

٥- أ

٦) التمييز بالأرقام

مثال:

ستستمع إلى بعض الكلمات، كل كلمة تحتوي على الصوت "س" أو الصوت "ص". إذا كانت تحتوي على الصوت "س" أشر على الرقم (١)، أما إذا كانت تحتوي على الصوت "ص" فأشر على الرقم (٢).

يستمع الدارس إلى:

أ. سار

ب. صار

ج. صياد

د. صاحب

هـ. صاحب

يسجل الجواب هكذا:

أ. ١

ب. ١

ج. ١

د. ١

هـ. ١

٧) الإملاء

يعد الإملاء اختباراً صفياً مناسباً لاختبار قدرة الدارسين على تمييز الأصوات ومن خلال الإملاء يمكن تناول الكثير من المشكلات الصوتية وهو سهل التصميم والإجراء والتصحيح.

إجابات قصيرة و مع نمو قدرة الدارسين على الإستجابة للمواقف الشفوية ينتقل المعلم إلى مراحل أكثر تقدماً، فيتقدم من السهل إلى المعقد، ومن المواقف الصغيرة إلى مواقف جوهرية تستغرق عدة دقائق.^{٣٩}

٥) مراحل التدريب للكلام

يمكن التدريب على مهارة الكلام من خلال أساليب متعددة منها يناسب مرحلة تعليمية مختلفة:^{٤٠}

المرحلة الأولى : حوارات مغلقة الإجابة

مرحلة مبتدئة من مراحل التدريب على مهارة الكلام يغلب عليها طابع ترديد القوالب مع تغيير بعض الكلمات أمثلة تطبيقية لذلك :
في التعارف مثلاً : (ما إسمك؟ من أين أنت؟ . . .)

المرحلة الثانية : حوارات مفتوحة الإجابة

وهي مرحلة تختلف عن المرحلة الأولى بزيادة المطالبات الفكرية واللغوية للحوار. مثل : حوارات مبسطة (ما آخر مرة ذهبت إلى السوق؟ ماذا اشتريت؟ . . .)

المرحلة الثالثة : التعبير الموجه أو المقيد، التعبير عن أفكار قصيرة

هنا يتولى الطالب التعبير عن فكرة متكاملة، ولكن بتقديم بعض المساعدة على مستوى الأفكار أو اللغة أو كليهما.

مثل : غرض صورة لوصفها، غرض سلسلة من الصور لتكوين القصة، أو وصف تفصيلي لمحتويات صور متفرقة، أو التخليص).

^{٣٩} نفس المرجع، ١٣٩-١٤٠

^{٤٠} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية بغير الناطقين بها (الرياض : فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، ١٤٣٢ هـ) ١٨٦-

الامتحانات او الحياة والدين. ومن الجائز أن يعطى الطالب فرصة لاختيار موضوع يفضله من بين عدة موضوعات.

ي. اختبار الأسئلة عن خريطة، هنا يستعين المعلم بخريطة جغرافية أو خريطة سياسية أو خريطة لمدينة ما. ويطلب من الطالب الإجابة شفها عن الأسئلة بالنظر إلى الخريطة.

ك. اختبار الفونيمات، يحضر المعلم هنا قائمة مكتوبة بكلمات منتقاة تحتوي كل كلمة على مشكلة صوتية تتعلق بنطق فونيم ما أو مجموعة من الفونيمات المتوالية.

ل. اختبار النبر، هنا يختار المعلم مجموعة من الكلمات تظهر أمام الطالب في قائمة مكتوبة. ويطلب من الطالب فرديا أن ينتقها ويراقب المعلم توزيع النبرات على المقاطع. ومثل هذا الاختبار هام وخاصة في حالة متعلمي اللغات الأجنبية الذين غالبا ما يفشلون في نطق الكلمة وعليها النبرة الصحيحة على المقطع الصحيح. وتنشأ الصعوبة هذه في الكلمات متعددة المقاطع.

م. اختبار التنعيم، هنا يختار المعلم مجموعة من الجمل المتنوعة (استفهامية وخبرية وتعجبية) ويطلب من الطالب قراءتها بشكل فردي ويراقب المعلم تنعيم الطالب لتلك الجمل.

ن. اختبار إعلام الوقت من الساعة، من الممكن استعمال الساعة ذات العقارب المتحركة لقياس القدرة الكلامية للطالب، عن طريق تحريك عقربي الساعات والدقائق على أوقات مختلفة، والطالب يقول الوقت بعد استقرار العقربين في كل مرة.

ح. اختبار القواعد، يمكن استخدام النص المقروء لقياس مدى فهم الطالب للمعنى القواعدي للجملة، الذي يؤثر بدوره على فهم المعنى العام للجملة، حيث إن المعنى الجملة يتكون من معناها المفرداتي (التي تتكونه مفرداتها) ومن معناها القواعدي (التي يتكونه نحوها وكلماتها الوظيفية ولواحقها).

ط. اختبار مزاجية أشكال الكلمات، بما أن القراءة هي عملية إدراك بصرية أساسا، فمما يمكن قياسه مدى دقة الإدراك البصري، وذلك باستخدام كلمات مختلفة ولكن متقاربة الشكل.

ي. اختبار مزاجية أشكال الجمل، هنا يقاس مدى إدراك الطالب بصريا لشكل الجملة. وتستخدم لذلك جما مختلفة ولكنها متشابهة جدا في الوقت ذاته.

ك. اختبار مزاجية الجملة والصور، إذا كان المراد قياس فهم الجملة المقروءة، توضع جملة وتحتها أربعة صور. ويطلب من الطالب اختيار الصورة التي تدل عليها الجملة.

ل. اختبار مزاجية الصور والجملة، هنا تظهر صورة واحدة وبجانبها أربعة جمل. وعلى الطالب أن يختار الجملة التي تدل على الصورة.

م. اختبار مزاجية الجمل والصور، هنا تظهر صورة واحدة وتحتها مثلا عشرة جمل. وعلى الطالب أن يختار تلك الجمل التي تدل عليها الصورة، وقد تكون هذه الجمل ثلاثا أو خمسا أو ستا.

ن. اختبار فهم النص القصير، لا يشترط أن يكون النص المقروء فقرة طويلة أو قصيرة لتأتي بعده أسئلة الاستيعاب. بل من الممكن أن يكون النص مجرد جملة واحدة تتبعها أسئلة استيعاب.

٤. مهارة الكتابة

(١) مفهوم مهارة الكتابة

تعتبر الكتابة مهارة مهمة من مهارات اللغة، كما تعتبر القدرة على الكتابة هدفا أساسيا من أهداف تعليم اللغة العربية. والكتابة وإن كانت مهمة كوسيلة من وسائل الاتصال والتعبير عن النفس والفكر، فإنها مهمة أيضا في حجرة الدراسة حيث يتطلع الدارس للغة العربية إلى القدرة على أن يكتب بها كما يتحدث ويقرأ.^{٥٣}

الكتابة عملية ضرورية للحياة العصرية سواء بالنسبة للفرد أم بالنسبة للمجتمع، ومن ثم تعتبر الكتابة الصحيحة عملية مهمة في تعليم اللغة باعتبارها عنصرا أساسيا من عناصر الثقافة وضرورة اجتماعية لنقل الأفكار والتعبير عنها للوقوف على أفكار الآخرين والإمام بها، وفي إطار النظرة التكاملية للغة نرى أن تدريب التلاميذ على الكتابة يتركز في العناية بثلاثة أنواع من القدرات، قدرة في الخط، وقدرة في الهجاء، وقدرة في التعبير الكتابي الجيد.^{٥٤}

(٢) أهمية مهارة الكتابة

لا شك أن الاتصال اللغوي في حياتنا اليومية أمر جوهري، لأنه يمثل كل شيء بالنسبة لنا اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا، وتنمية قدرات الاطفال على الاتصال اللغوي وظيفة أساسية للمدرسة الابتدائية. والاتصال اللغوي له جانبان : جانب استقبال ويمثله الاستماع والقراءة، وجانب إرسال ويمثله الكلام والكتابة. ° لذا، مكانة خاصة وأساسية من أهداف تعليم اللغة العربية.

^{٥٣} محمود كامل الناقة، *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى* (المملكة العربية : جامعة أم القرى، ١٩٨٥) ٢٢٩-٢٣٠.

^{٤٤} رشدي أحمد طعيمة ومحمد سيد مناع، *تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب* (دار الفكر العربي، ١٤٢١ م / ٢٠٠١ هـ) ١٦١.

٥٥ نفس المرجع، ١٦١.

- ز. اختبار الإملاء : الاختيار من متعدد، هنا تظهر مجموعة من الكلمات، عادة أربع، ثلاث منها خطأ إملائيًا.
- ح. اختبار الإملاء : الاشتقاق، هنا يطلب من الطالب أن يشتق كلمة من كلمة معطاة له كتابة.
- ط. اختبار الإملاء : الإضافة، هنا تعطى الكلمة ويطلب إعادة كتابتها بعد إضافة حرف أو حرف أو تنوين إلها.
- ي. اختبار الإملاء : كشف الخطأ، هذا يقرأ الطالب جملاً أو فقرات متصلة ويضع خطأً تحت كل خطأ إملائي ويصححه. وبالطبع، يكون المعلم قد قرر مسبقاً الأخطاء الإملائية في النص من حيث ما هيتهها وعددها. ويحسب لكل خطأ يصوب درجة واحدة أو أكثر.
- ك. اختبار الإملاء : الكلمات المخرّوفة، يعطى الطالب نصاً مكتوباً فيه بعض الكلمات المخرّوفة (مثلاً عشرون كلمة مخرّوفة). المعلم يقرأ النص كاملاً دون حذف أية كلمات وعلى الطالب أن يكتب الكلمات المخرّوفة التي يسمعها.
- ل. اختبار التقييم، يقصد باختبار التقييم قياس قدرة الطالب على إضافة علامة التقييم إلى نص مكتوب، من مثل الفاصلة (،) والنقطة (.) وعلامة الاستفهام (؟) والتعجب (!) والنقطتين (:) والفواصل المزدوجة (" ").
- م. اختبارات الكتابة المقيدة، يمكن قياس القدرة الكتابية عن طريق حصر الطالب في مهمات كتابية ضيقة. ويمكن أن يتخذ هذا عدة أشكال منها : اختبار الاستبدال بكلمة مرادفة، اختبار الاستبدال بكلمة مضادة، اختبار تحويل الأفعال، اختبار تحويل الفاعل، اختبار دمج الجمل، اختبار الإضافة وغير ذلك.